

دور الخدمة الاجتماعية في السجون السعودية تُلعب الخدمة الاجتماعية دوراً أساسياً في تحسين حياة المسجونين في المملكة العربية السعودية، حيث تُقدم مجموعة متنوعة من الخدمات والبرامج التي تُساهم في إعادة تأهيلهم. **أولاً، الخدمات الطبية:** تركز الخدمة الاجتماعية على تحسين الخدمات الطبية داخل السجن، من خلال الإشراف على المرافق الصحية، وتوفير الدعم المادي والبشري، والإشراف الصحي الوقائي لمنع انتشار الأمراض، وتوفير التغذية المناسبة، ومتابعة الخدمات الطبية المقدمة داخل وخارج السجن. **ثانياً، الخدمات التعليمية:** تُقدم الخدمة الاجتماعية فرصة للتعليم للمسجونين، سواء كان ذلك من خلال توفير تعليم أساسي للأميين، أو مساعدة المسجونين على استثمار أوقات فراغهم من خلال القراءة والتعليم، أو مساعدتهم في تطوير اتجاهاتهم الاجتماعية والأخلاقية، أو توفير الكتب والمكتبات، أو توفير الدعم للمسجونين الراغبين في إكمال تعليمهم. **ثالثاً، الخدمات الاجتماعية:** يركز الأخصائي الاجتماعي على تعزيز العلاقات بين المسجونين، وبين المسجونين وعائلاتهم، والمجتمع ككل. يهدف إلى تغيير حياة المسجونين من خلال السماح لهم بالتعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم، وتقديم المساعدة الطبية والنفسية والاجتماعية. **رابعاً، الخدمات الترفيهية:** تلعب الخدمات الترفيهية دوراً هاماً في تحسين الحالة النفسية للمسجونين، حيث تُساهم في تقليل سلوكيات التمرد والانحراف. **خامساً، الخدمات الاقتصادية:** تُقدم الخدمة الاجتماعية المساعدة الاقتصادية للمسجونين وعائلاتهم، سواء أثناء وجودهم في السجن أو بعد إطلاق سراحهم. **شروط الإفراج:** يستطيع وزير الداخلية إصدار قرار بالعفو عن مسجون قبل انتهاء مدة العقوبة بشرط إكماله ثلاثة أرباع مدة العقوبة، وتفاعله الإيجابي مع برامج تقويم السلوك، ودفع جميع الأموال المترتبة على جريمته. **الختام:** تُعد البرامج الإصلاحية في المملكة العربية السعودية خطوة مهمة نحو تحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة تأهيل المجرمين.